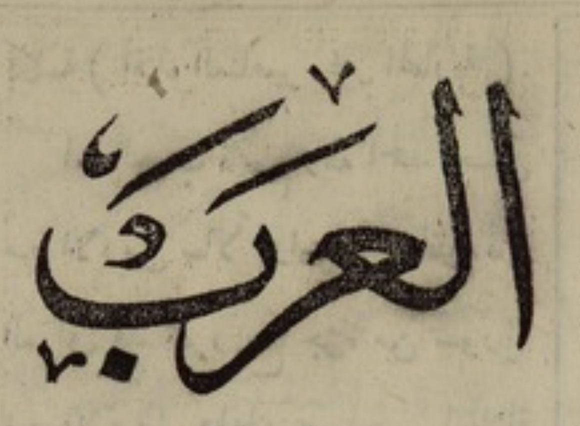
العدد ٦٠ من المجلد الثانى فى ١٢ آذار ١٩١٨ ﴿الثلاثاء﴾ الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٣٣٦ السنة الثانية



بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

اليوم الميمون

فى مثل البارحة من قبل سنة افتتح البريطانيون بغداد وانجلى الترك عنها ، فانجلت ظلمات وتقشعت مظالم ونامت عيون كان غراراً هجوعها ، وقرت قلوب كان جما وجيبها ، وما زالت رايات الفاتحين وهى تتقدم فى انحاء العراق، يتعرفها النصر ويتعهدها القفر والعدو تخذل امامهم ويوليهم الادبار . افتتح البريطانيون بغداد ولم يدخلوها دخول الفاتحين المتصرين ـ فقد رأينا ما فعله الفاتحون فى بلجكة وفرنسة وايطالية وما كلفوا به سكانها من انواع الارهاق والاعنات ـ ولكنهم دخلوها دخول المنقذين المحررين . واعلن ذلك قائدهم (مود) عن لسان جلالة الملك المعظم .

وعلى ذكر المرحوم (مود) نقول: انه كان كذبالة ابرزت للناس يستضيئون بها وهى تحترق فلما سطع نورها على اشده ، نفد ضوءها فخمدت ، ومثله ذلك القائد العظيم الذى نحن فى صدد اعظم اعماله وهو فتح بغداد .

استولى البريطانيون على بغداد فاستولى السرور على اهلها واستبشروا بقدومهم خيراً ، واملوا ان ينالوا على ايديهم كل مأرب وغاية ، وربما تقتضى الحالة الحربية اشياء لم توافق هوى النفوس ، فانه يستباح فى غيرها ، وللناس آمال نرجو ان يحققها البريطانيون فى مستقبل الايام ، لذلك كلما قضينا ارباً بدا لنا ارب ، ونفوسنا تصبو الى كل خير وتطلب المزيد منه ، لاننا نعتقد ان البريطانيين كما جاهر بذلك زعماؤهم فى كل آن ، يحررون الشعب العربى من ايدى ظالميه فلا غرو ان طمحت انظارنا فى ظل لوائهم الظافر الى رفيعات الامور وسمت هممنا الى سنى المطالب ، وتقاضيناهم تلك الوعود فان وعد الحر دين .

ولدينا خطبة القاها (لويد جرج) رئيس الوزارة البريطانية فى ٢٠ كانون الاول ذكرتها التيمس فى عددها الصادر فى ٢٠ من الشهر المذكور قال فيها : ان من اكبر النتائج التى احدثتها هذه الحرب تحرير اعظم الشعوب الذين عرفوا بالمواهب الشريفة والخصائص الجليلة الا وهم العرب ، وانقاذهم من مظالم الاتراك التى استمرت فيهم قروناً .

وبعد ان نطق بذلك الخطيب الجليل تصاعدت اصوات الهتاف له من نواحى المجلس ، والعرب ايضاً يشاركون الذين هتفوا له ويقولون حياه الله وبياه .

أفبعد ذلك نلام اذا ابتهجنا بفتح بغداد وسارت به ركباننا فحملته الى بلاد العرب النائية التى لا تزال تئن فى ربقة متغلبي الاتراك ، وتقاسى الشدائد فى سوء قبضتهم وقبح ملكتهم فتهامسوا بذلك وسألوا ربهم الذى منّ على اخوانهم بالنجاة والخلاص ان يمن عليهم .

هذا وانا نهنئ البريطانيين بمرور سنة عليهم فى هذا البلد ونرجو ان يوفقهم الله لما فيه خير البلاد وصلاح العباد .

التركى الحديث ؟

(معدات الاتحاديين لمحو الاسلام وسحق العرب) جمعية ترك اوجاغى — الفكرة القومية فى الترك — الاناشيد الحماسية الوطنية — كيف يعلمون الضباط والجيش والامة — الاسلام فى نظر الاتحاديين — اركانه وتعاليمه .

مضت عدة سنين كان يتوهم فيها عامة الاوربيين والاميركيين ان الشرق ـ وبالاخص الشرق الادنى ـ لا يمكن ان تتغير احواله ويسير فى طرق التقدم . ولكنا اذا التمسنا وجه

الحقيقة لظهر لنا بطلان توهمهم ذلك التوهم الذى افضى بالرأى العام الى التباس سيئ المغبة .

على ان جميع السياسيين والمشتغلين بالسياسة الاجنبية قد عرفوا منذ عدة سنين قبل الحرب قدر كل من (جمعية الاتحاد والترقى) و (حزب تركيه الفتاة) ومراميهما غير ان العامة باسرها لم تكن تهتم كثيراً بالامور الاجنبية الخارجية فسدلت فضائل الاتراك الاولين الموهومة حجباً على شرور اخلافهم المجسمة حتى اصبح معظم الناس يجهلون ماكان يجرى من الامور فى السلطنة العثمانية الحديثة .

ذلك ان الاتراك الحديثون لم يرموا منذ عدة سنين الا الى غاية واحدة الا وهى جعل السلطنة العثمانية مملكة تركية بحتة بنبذ جميع الامم الغريبة كالعرب والارمن والسوريين واليونان مع ان هذه الامم يبلغ عددها ثلثى سكان السلطنة او اكثر . فعمدوا الى ذلك بتتريك جميع العناصر الاعجمية بالقوة القاهرة فتوسلوا لتنفيذ خططهم بوسائل مختلفة ناهكة وبنوا تنفيذها على مبدأين اولهما (مبدأ التعمير) وقوامه ضم العناصر وتتريكها وثانيهما (مبدأ التخريب) وهذا سداه القسوة ولحمته ارهاق العناصر التى تنبذ فكرتهم ولا تسلم بالتبرؤ من قوميتها واندماج افرادها بالجامعة التركية . وقد كانت نتائج السياسة الثانية اكثر تجليا فى الشعب الارمنى تلك السياسة التى اذا وفيناها حقها من الوصف لبرنا عنها بكلمة (افناء العناصر غير المحاربة) .

اما العرب فانهم ولله الحمد احسن من الارمن حالاً واسعد حظاً فان العراق قد تحرر مع جزء من سورية من الاتراك واعلن صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز استقلال امته عنهم بمساعدة الحلفاء له واثار حرباً عواناً على ظلمة قومه . ومع ان طرق التدمير والنفى والمذابح والمجاعات المدبرة التى جرى عليها الاتراك اصبحت شيئاً مألوفاً عند الناس الا ان العامة مازالت تنسب تلك الفظائع الى التعصبات الدينية والحزازات المتأصلة فى نفوس مسلمى الاكراد والمسيحيين بيد انه يجب علينا ان نحقق ان هذه المذابح لم تنشأ من التعصبات وانما الباعث لها هو اتباع سياسة مقررة قد اتخذها الترك دستوراً لهم واعتمدوها فى تنفيذ ماربهم وما دعوى الاتراك وعطفهم تلك المذابح على الاختلافات المذهبية الا ستار تستروا به اخفاء لعداوتهم للاسلام والا فلماذا عمدوا ايضاً الى ذبح اخوانهم فى الدين من السوريين والعرب كل الذبح كما فعلوا بالشعب الارمنى وعملوا على ابادته .

تلك هى سياستهم التخريبية . اما سياستهم التى يرجون منها تتريك العناصر فتقوم بتنفيذها ونشرها جمعية سياسية كبيرة تعرف (بترك اوجاغى) - اى طائفة الترك او البيت التركى - وهذه الجمعية ترمى الى فصل الدين عن الحكومة بما لديها من وسائل التعليم وانواع الاضطهاد والارهاب والافساد السياسى لانها تعتبر الدين عثرة فى سبيل الارتقاء التركى لانه فى الاصل عربى يؤدى الى دوام بقاء العلوم والفنون العربية متأصلة فى الامة التركية . فغرض « ترك أوجاغى » هو محو كل عنصر اسلامى وعربى فى السلطنة العثمانية والغاء كافة الكلمات العربية من اللغة التركية وابطال الصلوات العربية من شعائر الدين وابدال كل ذلك بما هو تركى صرف لا غبار اجنبى عليه . وهذه الجمعية التى تديرها الاستانة وتمدها وزارة الداخلية لها فروع لا يحصى عددها فى كل مدينة وقرية فى الاناضول وتركستان وتراقية والقوقاس ويقسم نظامها الداخلى الى اربعة اقسام كل منها مختص بفرع خاص من فروع الدعوة ، فالقسم الاول يدعى « تورك يوردى » ومعناها « الوطن التركى » ووظيفته تهذيبية وعليه تأليف الكتب المدرسية وانشاء الرسائل السياسية باللغة التركية الاصلية وبحروف خاصة تزيد البعد بينها وبين اللغة العربية وعلى هذا القسم ايضاً نظم الاغانى الوطنية وتأليف الكتب فى تاريخ التورانية القديم واغلبه خرافى ومناقشة الكتاب من الترك وغيرهم ممن لا يوافقونهم على سياستهم ويلجأون الى نفى او اعدام من يخالفهم فى مذهبهم ولذلك لا يوجد ظل لحزب يعارض تعاليمهم الخبيثة .

القسم الثانى يدعى « تركى دير نكى » أى « المجتمع التركى » وهو بمثابة الحزب الفدائى فى الجمعية ووظيفته نشر الاعتقاد بأن الترك جنس خاص هيأتهم

الطبيعة ليحكموا فى غيرهم من الامم وبشر بوجود السيادة التركية فى العجم والقوقاس وبعض أجزاء روسيه وتمتد أيضاً الى الصين واليابان .

القسم الثالث « ترك بلكجى » أى « العلم التركى » وعليه نشر اللغة التركية الخالصة من الكلمات العربية بين الطبقات غير المتعلمة ودعوة القبائل التركية النائية فى القوقاس وتركستان الى اقتباس الافكار الاتحادية الوطنية . وهذا القسم هو عبارة عن رسل الجمعية وقلم المذاكرات فيها .

القسم الرابع (ترك كوجى) اى « القوة التركية » وهو يقوم بتعليم الرياضة البدنية والتمرين العسكرى والعناية بالصحة العمومية وكلما يعود الى تقوية الجسم وتهيئته أداة عسكرية جيدة . وقد استفاد هذا القسم كثيراً من تعاليم الالمان ومعاونتهم .

وتقوم جمعية « ترك اوجاغى » باعمالها فى الخفاء لانها درست هذه الصفة من الجمعيات السرية التى قبلت الحكم القديم ويقبل فى عضويتها فقط الترك الذين يتعهدون بالمفاداة بحياتهم ومالهم وقواهم فى تنفيذ أغراضها ويعطى كل عضو جديد اسماً تركية بحتة يعرف به بين الاعضاء بدلا من اسمه الحقيقى الذى ربما يكون مشتقا من اصل أجنبى ولا يعرف زعماء الجمعية الا بهذه الاسماء التى تطلق عليهم عندانضمامهم اليها .

فمن كان اسمه انور مثلاً صار يعرف اليوم بين اصحابه باسم « ايشلداق » - اى انور بالتركية القديمة - ومن كان اسمه محمداً او سليماً او حسيناً او سعيداً صار اسمه اليوم « تيموراً » او « جنكيزاً » او « هولاكو » او « اغوز » الخ . ولا يعرف قادة الجمعية ولا يتكلم عنهم الا باسمائهم التركية المغولية الجديدة .

والاعمال التهذيبية التى تقوم بها الجمعية تقتصر فى الغالب على تعليم تاريخ زعماء اتراك القدماء مثل هولاكو واوغوز وجنكيزخان وغيرها وغرضها من ذلك نشر التعليم بسيادة الامة التركية على غيرها من الاجناس الاخرى .

وقد اسفر نظام الجمعية عن النجاح التام فلا تجد مدرسة ولا كلية ولا نادياً ولا جمعية من اى نوع كانت غير واقعة تحت سلطتها وسيطرتها .

ولهذه الحركة الوطنية الشرقية احوال غريبة واقل ما فيها ان تعاليمها المنقولة عن التعاليم البروسية سيكون لها فى المستقبل نتائج ثانوية بينما تكون التعاليم البروسية قد انقرضت من الانبراطورية الالمانية .

تاريخ الترك يثبت انهم أداة جيدة للتعاليم التى تقوم بسفك الدماء والافكار الرجعية وقد طبقوا استعدادهم هذا على النظام والافكار والسياسة البروسية المتطرفة .

وستبقى تركية لسوء الحظ اداة اضطراب ومشاكل فى العالم قروناً عديدة لما تبثه من مثل هذه التعاليم والعقائد السياسية الخالية من محامد الديانة الاسلامية الغراء على ان الخلفاء يستحقون الثناء العام على شئ واحد على الأقل الا وهو انقاذ الامة العربية الكريمة من تعديات الاتراك وصدهم اعنها .

فى جهة العراق

بلاغ من مركز القيادة العامة فى العراق

فى ١٠ آذار سنة ١٩١٨

اخلى العدو (هيت) فى الثامن من هذا الشهر فاحتلتها جنودنا فى اليوم التالى بدون ان تلقى مقاومة . وواصل الاتراك انسحابهم على الفرات الى خان بغدادى . وكانت طياراتنا تهجم عليهم بدون انقطاع حين تقهقرهم وتصليهم نيرانها عن علو غير بعيد . فقد قذفت عليهم ١٤٠ قنبرة ورمتهم بـ ٧٫٣٠٠ رصاصة ففتكت بالعدو فتكاً ذريعاً .

برقيات روتر

فى ١١ آذار سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : زاد نشاط مدفعيات العدو فى (سن كنتن) و (بو آكرنيه) و (كانبرة) و (ايبر) . وقذفت طياراتنا قنابرها على محطة فى شمال شرقى (ليل) . واسقطنا ثلاث طيارات وفقدنا طيارة واحدة . والقت طياراتنا فى الليل قنابرها على محطة سكة حديد (انكلمستر) وعلى ميدان الطيران فى (سن كنتن) . ورجعت جميعها سالمة .

ودحرنا غارة العدو على شرق (ايبى) وكانت تحميه نار حامية ورددناه ايضاً فى (بوآكرنيه) و

(پولكاپل) . واغار العدو على مواقعنا الامامية في شمال شرق (لاباسه) بعد تمهيد بالمدافع ففقدنا بعضاً من رجالنا من موقع استطاع دخوله. لكننا دحرنا كل غاراته. ونشطت مدفعيات العدو في (كانبرة) و (فرميل) و (ارمنتيير) و (ابر) . وحلقت طياراتنا فوق خطوط العدو والقت ٤٠٠ قنبرة على المعسكرات ومحطات سكك الحديد وقذفت نيران رشاشاتها على مشاة العدو وعلى نقلياته ومدفعياته. واسقطنا عشرين طيارة للعدو وفقدنا ثلاثاً .

جاء في بلاغ الماني رسمي: أصليت مراكزنا على ضفة (ليس) الشمالية ناراً شديدة .

وجاء في البلاغ الفرنسوي: اطلقت مدفعيات ساحات (دنس) و [مركيس] و (شنپانية) ومنطقة (لنجيوفوالو) في (اقوج) فقابلها اطلاقاً شديداً .

وابرق مراسل رويتر من مركز القيادة الانكليزية يقول: اغار الالمان على مواقع البلجكيين في شقة طولها كيلومتران فكسرهم البلجكيون وردوهم خائبين ثم كروا عليهم ودحروهم من خطوطهم فكبدوهم خسائر عظيمة واسروا منهم ٨٤ رجلا وغنموا ثماني رشاشات وبنادق وقنابر كثيرة.

في روسية

ان اللجنة التنفيذية المركزية لمجالس الامة تشير على هذه المجالس بتصديق معاهدة الصلح الذي عقد بين روسية والدول الوسطى .

انبئ ان (كرلنكو) استعفى بسبب الاختلاف الذي وقع بينه وبين النظار .

امستردام : تتضمن معاهدة الصلح شروطاً تقضي باعادة المعاهدة التجارية المنعقدة بين الروس والالمان في سنة ١٩٠٤ وتقضي ايضاً على الروس بعدم زيادة الرسوم الكمركية الى سنة ١٩٢٥ وان ترد الى الالمان حقوقهم الشخصية وان يبادر الروس الى وفاء الديون التي تخص الدائنين الالمان .

پترغراد : تكذب برقيات البولشفك ما قيل عن احتلال الالمان بلدة [كيف] وانها لا تزال في قبضة البولشفك .

لندن : بينت ادارة المطبوعات ان المعتمد الصربي كذب ما زعمه الالمان بان المذاكرات الصلحية على وشك الوقوع مع (صربية) و (الجبل الاسود) .

اسماء المتبرعين من المسلمين في جانب الكرخ للاثر الخالد للقائد مود

ربية
١٠ محمد علي بن احمد
١٠ احمد الحاج خضير
١٠ غفوري بن محمد
١٠ الحاج عيسى القدوري
١٠ عيسى بن ارزيج
١٠ محمد بن ناهضه
١٠ حبيب المعروف
١٠ حمودي الحاج عباس
٥ سعيد السيد عبد
٥ نصيف بن جاسم البيروت
٥ الحاج احمد الجاموس

اسماء المتبرعين من الجماعة الموسوية
٥ داود موشي
٥ منشي رحمين
٥ عزرا شاؤول
٥ داود موشي
٥ ساسون بن يعقوب الشكرجي
٤ حيم حسقيل

— استدراك —

لما ذكرنا الاحتفال بافتتاح المعهد الصحي في عددنا الصادر في ٨ آذار فاتنا ان نذكر وظيفة معرب خطاب الحاكم العسكري ، وهو المستر ادوورد سيزار راس كتاب دائرة الامور الملكية في ادارة الحاكم العسكري .

— اعلان —

ادعى حاي هارون كباي ان له في ذمة كرجي يعقوب قوجه مان الذي لم يعرف محل اقامته ثلاث عشرة ليرة بموجب سند كيالة مؤرخ في ١٣ شعبان سنة ٣٣٢ المستحقة تأديته بعد مرور ٤ شهور والمحول بطريق الجيرو وعند المحاكمة قد ثبت ادعاؤه بالسند المذكور فعليه صدر الحكم على المذكور كرجي باداء المبلغ المدعى به مع الفائض في المائة سبعة سنوياً من تاريخ الاستحقاق الى ١٨ شباط سنة ٩١٨ وبالمائة تسعة سنوياً من التاريخ المذكور يوم الدفع وفقاً للمادة ١٦٠٩ من المجلة وللمادة الثامنة من قانون تأجيل الديون الاخير ونظام المرابحة وعليه ان يسلم مصارف المحاكمة التي بلغ مجموعها ثلاث عشرة ربية وآنتين وهذا الحكم صدر غياباً قابلاً للاعتراض عليه وللتمييز لمدة شهر وذلك منذ تاريخ الاعلان .

حاكم الصلح